

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية الآداب واللغات

اللغة والأدب العربي

العنوان



## دور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: كلية الآداب واللغات

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

قزيز ذهبية

إشراف

مولاي فتيحة

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا	أستاذ التعليم العالي	د. أبو بكر حسيني
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا و مقرا	أستاذ التعليم العالي	د. فتيحة مولاي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا	أستاذ التعليم العالي	د. سمية بن صديق

السنة الجامعية

1444/1443–2023/2022

# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع  
إلى كل من عائلتي وأحبتي  
وبالأخص إلى زوجي الذي يرافقني دربي ولم  
ييخل عني بشيء  
الذي يدعمني في دراستي ويدعو لي بالتوفيق  
والنجاح دائما  
وإلى كل قلب نقي رفع يديه ودعا لي  
وإلى كل من كان معي وساندني  
في تحصيل ثمرة جهدي  
أسأل الله ان يجازيهم خير الجزاء.



# شكر و عرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾

الحمد والشكر لله عز وجل

الذي يسر لنا طريق العلم وأتار لنا السبيل

لنصل إلى ما وصلنا إليه فله الحمد

والشكر حتى يرضى وحين يرضى وعملا بقول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

"مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ  
فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ"

أنقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى كل من ساعدني

في إنجاز هذا العمل المتواضع

وأرشدني ونصحتني فجزاه الله خير جزاء

### ملخص البحث

للقراءة أهمية في حياة الفرد والمجتمع، لهذا خصصنا دراستنا لبحث أهم الوسائل المعينة التي تساعد على تنمية القراءة في المرحلة الابتدائية، كانت وجهتنا السنة الأولى ابتدائي لأنها القاعدة التي تُبنى عليها باقي السنوات في جميع مراحل التعليم، ولأنّ التلاميذ يدخلون هذه المرحلة والسمة الغالبة عليهم هو عدم معرفة هذا النشاط والتمكّن منه، وبالتالي إمكانية اختبار الوسائل والتأكد من فاعليتها.

أعدنا هذا البحث في فصلين تسبقهما مقدمة، وتليهما خاتمة فالفصل الأول نظري، كان مخصصاً للوقوف على المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالقراءة والوسائل التعليمية، والثاني تطبيقي ميداني، حاولنا معرفة أهم الوسائل المستخدمة في تنمية نشاط القراءة بمدرسة " قزير جلول" التي تضم أربعة أقسام للسنة الأولى، مع استعمال الملاحظة أداة للدراسة، ثم قمنا بعرض النتائج وتحليلها، لنجملها في الخاتمة.

### الكلمات المفتاحية :

المهارة، القراءة، الوسائل التعليمية، المرحلة الابتدائية.

### Abstract:

Reading has importance in the life of the individual and society. That is why we devoted our study to discussing the most important aids that help develop reading in the primary stage. Knowledge of this activity and mastery of it, and thus the possibility of testing the means and ensuring their effectiveness.

In preparing our research, we went through two stages; It consisted of two chapters, preceded by an introduction, and followed by a conclusion. The first chapter was theoretical, and was devoted to examining the concepts and terminology related to reading and educational means, and the second was field applied. Observation is a

tool for the study, then we presented and analyzed the results, to summarize them in the conclusion.

**Keywords:** skill, reading, teaching aids, Primary stage.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ التعليم في هذا العصر عصرِ المعلومات والتكنولوجيا يتَّجه نحو تنوُّع المعارف وكسر الحواجز والحدود بينها، وكذا تعدُّد المهارات والرقمنة، ولا نتخيلُ عمليةً للتعليم دونما وسائل تعليمية فعَّالة، فهذه الأخيرة كفيلة بتحقيق التحصيل الجيِّد والتعلُّم والتعليم الذكيين النشطين، وبالأخصَّ إذا تعلَّق الأمر بالقراءة نظرا لما تلعبه هذه المهارة من مكانة متميزة على سلم الأولويات المعرفية والنفسية، فالمتعلم يستقبل من خلالها معارفه وخبراته الدراسية لأنها أوسع أبواب المعرفة، وليس أدلَّ على ذلك من بدء الخطاب الإلهي للإنسانية جمعاء بقوله عزَّ وجلَّ: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾<sup>1</sup> وبما أنَّها عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى كلام منطوق، مع سلامة في الفهم والأداء فهذا يستدعي توفر مجموعة من الوسائل والتقنيات الحديثة لفك هذه الرموز والتعرُّف على الكلمات، وبالتالي أداء قرائي مع الفهم والاستنتاج والتذوق.

ونظرا لما نراه من تدرُّج كبير في تحصيل الأداء القرائي لدى متعلمي المرحلة الابتدائية الذي أثر سلبا على تحصيل باقي المواد الأخرى وفي جميع مراحل التعليم، اقترحنا هذه الدراسة لتقصي آثار هذه الوسائل في اكتساب مهارة القراءة وتنميتها وتحقيق فاعليتها، ولهذا عنوانها —(دور الوسائل التعليمية في تنمية نشاط القراءة في الصف الأول من المرحلة الابتدائية) وانطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها: كيف تسهم الوسائل التعليمية في اكتساب مهارة القراءة وتنمية فاعليتها؟ وتتفرع هذه الإشكالية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

—فيم تكمن أهمية القراءة والوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية؟

— ما العلاقة بين الوسائل والتقنيات التعليمية؟

1. سورة العلق، الآية 01.

- ما هي أهم أنواع الوسائل والتقنيات المستخدمة في عملية القراءة؟
- ما هو دور الوسائل التعليمية في تنمية نشاط القراءة؟

### الفرضيات:

- تسهم الوسائل التعليمية في تنمية نشاط القراءة.
- يوجد علاقة بين الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.
- للوسائل التعليمية دور كبير في تنمية نشاط القراءة.

### أسباب اختيار الموضوع:

يعود سبب اختيارنا للموضوع كما ذكرنا آنفا لما نلاحظه أثناء أداء مهنة التعليم من تدنٍ كبيرٍ في تحصيل الأداء القرائي لدى متعلمي المرحلة الابتدائية والذي أثر سلباً على تحصيل باقي المواد الأخرى، وكذلك قلّة استخدام المدارس للوسائل التعليمية الحديثة والرقمية التي أصبح توظيفها أمراً ضرورياً لا مناص منه لارتقاء التعليم والمنظومات التربوية في هذا العصر، الذي شهد انفجاراً معلوماتياً وتكنولوجياً مهولاً، أما اختيارنا للصف الأول من المرحلة الابتدائية لأنها قاعدة المراحل التعليمية اللاحقة لهذا لا بد من إحكام بنائها. إلى جانب ذلك إمكانية اختبار فاعلية الوسائل موضوع الدراسة بحكم تقارب الملحق العام للتلاميذ في هذه الفترة.

### أهمية الدراسة:

تعتبر القراءة أهمّ نشاط في المرحلة الابتدائية ولا بد من تطويرها بما يواكب مستجدات العصر، وبالأخص إن هناك هدر للوقت والجهد دون تحقيق الأهداف التعليمية، وعدم بلوغ المتعلمين المخرجات المنتظرة في حين أن الوسائل والتقنيات الحديثة توفر الجهد والوقت



والمعلومة بطريقة ممتعة ومثمرة ويخدم هذا طبيعة المتعلمين المهوسين بالألعاب الإلكترونية والهواتف الذكية التي لا تخلو منها البيوت إلا نادرا.

## خطة البحث

وللإجابة عن الإشكالية والأسئلة الفرعية اعتمدنا على الخطة التالية: قسّمنا البحث إلى فصلين تسبقهما مقدمة ومدخل بعنوان (لمحة عن مرحلة التعليم الابتدائي) وتليهما خاتمة، فكان الفصل الأول تمهيدياً بعنوان (الأدبيات النظرية) فكّنا فيه مصطلحات البحث ومفاهيمه؛ القراءة والمهارة والوسائل التعليمية. وقسّم إلى مبحثين؛ المبحث الأول بعنوان (القراءة وأهميتها في بناء شخصية التلميذ وتنمية معارفه). أما المبحث الثاني فعنوانه بـ(الوسائل التعليمية وتنمية القراءة) ناقش فيه (مفهوم الوسائل التعليمية وتنمية القراءة)، وكل مبحث قسم إلى مطالب. أما الفصل الثاني فكان فصلاً تطبيقياً تطرقنا فيه إلى الدراسة الميدانية. وأنهينا البحث بخاتمة تضم أهم النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

## المنهج المعتمد في الدراسة:

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يقوم على التحليل، لأنه الأنسب لطبيعة دراستنا التي تقوم على دراسة علاقة وجود الوسائل التعليمية بتنمية نشاط القراءة.

## الدراسات السابقة:

هذا الموضوع الذي نحن بصددده خاض فيه بعض الدارسين في شتى النواحي ذلك أن القراءة بوابة المعارف والخبرات والوسائل التعليمية، وهي نتاج عصر المعلوماتي التكنولوجي الذي انتشر انتشار النار في الهشيم ولذلك لا بد من تطوير هذه المهارة بما يساير الوقت الراهن بمستجداته وتغييراته على الدوام. ونذكر بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع:

1. دراسة : "أمية نجار" (نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية) مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماستر في اللغة والأدب، جامعة "أكلي محند او الحاج" بالبويرة، للموسم 2018/2017

2. دراسة الدكتور "زهور شتوح" بجامعة باتنة (واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني بين التكوين والتفعيل)

لكن ما يميّز دراستنا عن هذه البحوث أننا نركّز على فئة السنة الأولى ابتدائي للأسباب التي ذكرناها أعلاه، هذا فيما يخص الدراسة الأولى والثانية، مع أن الثانية لا تخصّ اهتمامها بالوسائل التعليمية ولكن القراءة بصفة عامة. أما الدراسة الثالثة فاهتمامها بالمعلم دون التلميذ، على عكس ما فعلنا نحن، وفيم يلي تفصيل ذلك.

### عرض وتحليل نتائج الدراسات السابقة

بالنسبة لدراسة الطالبة أميمة (نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية)، فحاولت الطالبة من خلالها اقتراح أهم النشاطات اللغوية التي تدرس في المدارس الجزائرية مركزة على القراءة لأنها في نظرها مفتاح العلوم، وعملية التعلم لا تصل إلى أهدافها دون تطوير نشاط القراءة من خلال اقتراح مجموعة من الأنشطة، ويكون المتعلم هو محور هذه العملية في إيجاد الحلول لتطوير مهارة القراءة لديه وبالتالي تطوير طرائق التدريس.

فيما يخص دراسة الباحثة "زهور شتوح" (واقع تطبيق تكنولوجيا التعلم لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني بين التكوين والتفعيل) يهدف هذا المقال إلى مسألة تطبيق تكنولوجيا التعلم في التعليم الابتدائي وذلك من أجل الوقوف على أهم التحديات التي تواجه الأستاذ من تغييرات في المناهج، ومن ذلك إدماج تكنولوجيا المعلومات في التعليم.

وبهذا كانت هذه الدراسات السابقة تتوافق مع دراستنا في استهداف نشاط القراءة لمتعلمي المرحلة الابتدائية وإدماج الوسائل التعليمية في التعليم.

## أهم المصادر والمراجع:

د. سهيل كلاب، «وسائل وتقنيات التعليم»

د. محمد محمود الحيلة، «تكنولوجيا التعليم»

## صعوبات البحث وعراقيله:

كما هو معلوم لا يخلوا من صعوبات وعراقيل فمن العراقيل التي واجهتنا صعوبة التوفيق

بين مهنتي في التعليم ومزاولة الدراسة في الجامعة والتنقل للبحث عن المراجع وهذا

كان معيقا كبيرا للبحث، وأخيرا نقدم الشكر الجزيل للمشرفة "فتيحة مولاي" التي كانت سندا

لنا في انجاز هذه المذكرة فأرشاداتها ونصائحها أنارت لنا الطريق فجزاها الله كل خير إن

شاء الله، والشكر موصول للجنة المناقشة لتجشّمها عناء قراءة هذا العمل، سائلين المولى أن

ينفعنا بتوجيهاتها القيّمة. هذا وإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فنحن في بداية طريق البحث.

والله ولي التوفيق

ورقلة في: 2023/05/15

المدخل

لمحة عن مرحلة التعليم

الابتدائي

تعد المرحلة الابتدائية هي بداية الطريق الذي يدخل بها الطفل لعالم المدرسة، كما تعتبر الخطوة الأولى في طريق المتعلم للعلم والمعرفة لأنها «المرحلة الأولى من التعليم الأساسي رب الإجباري، وهي مرحلة اكتساب التلاميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات»<sup>1</sup>.

وتتضمن ثلاثة أطوار:

**الطور الأول:** وهو طور الإيقاظ والتعلّات ويضمّ السنة الأولى والثانية.

**الطور الثاني:** طور تعميق التعلّات الأساسية، ويضمّ السنة الثالثة والرابعة.

**الطور الثالث:** وهو طور التحكّم في اللغات الأساسية، ويخصّ السنة الخامسة ابتدائي.

ولكل طور من هذه الأطوار تعلّات ومعارف خاصة ومحددة الفئة، وبما أن المدرسة الابتدائية هي القبلة الأولى التي تواجه أبناءنا، فعلى الجهات المعنية تسطير مجموعة من الأهداف التي توافق هذه المرحلة العمرية الحساسة، ومنها: ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفس الطفل ورعايته، كما تساعده على بناء مفاهيم أساسية للمكان والزمان واكتسابه المنهجيات والطرائق، إضافة لمعرفة الأشكال وعالم الحيوان والنبات، كما تدفعه إلى اكتساب أهم مهارة لتحقيق النجاح في المدرسة والحياة وهي مهارة القراءة بهدف تعريف الطفل بلغته وتمكينه من قراءة اللغة وكتابتها بطريقة سليمة وجيدة، فهي تعتبر من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه لأنها «تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتجاهات والميول نحو الأشياء والموضوعات»<sup>2</sup>. لهذا لا بد من رسم مجموعة من الآليات والطرق والخطط لتطوير هذه المهارة الرئيسية، بما يوافق مستجدات العصر وما يشهده من انفجار معلوماتي وتكنولوجي في المناهج التعليمية ولذلك فالتكنولوجيا تعتبر من «أبرز سمات العصر الذي

1. محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي، دار الهدى للنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، (بط)، ج1، ص: 20.

2. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، الجامعة العربية، قناة السويس - القاهرة، (د ط)، (د ت)،

نعيش فيه وهو ما يجعل عملية توظيفها في قطاع التعليم من متطلبات العصر وضرورياته»<sup>1</sup>.  
فقد جاءت التكنولوجيا بوسائل وأساليب زادت من معلومات ومعارف الإنسان بصفة عامة  
والمتعلم في المدرسة بصفة خاصة.

---

1. عاطف أبو حميد شرمان، تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المنهاج، (بط)، ص127.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية



## تمهيد:

إن أول كلمة نزلت من السماء إلى الأرض بداية البعثة النبوية هي كلمة (اقرأ) وبها تمّ افتتاح عهد جديد للعلم والمعرفة والمعلومات والتطور، فما هي القراءة؟

المبحث الأول القراءة وأهميتها في بناء شخصية التلميذ وتنمية معارفه

## المطلب الأول: تعريف القراءة لغة واصطلاحاً:

### تعريف القراءة لغة:

ماده (قرى) في (معجم مقاييس اللغة) لابن فارس " (ت/395ه) تعني الجمع والضم، فـ «قرى أصل صحيح يدل على جمع واجتماع، ومن ذلك القرية سميت قرية لاجتماع الناس فيها. ويقولون: قرّيت الماء في المقرأة: جمعته، وذلك الماء المجموع قري...قالوا: ومنه القرآن كأنه سُمّي بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصص وغير ذلك»<sup>1</sup>

وجاء كذلك في (معجم لسان العرب) لابن منظور " (ت/711ه) «قرأت الشيء قرأنا: جمعته وضممتُ بعضه إلى بعض، ومنه قولهم: ما قرأتُ هذه الناقة سلى قطُّ، وقرأتُ جنينا قطُّ أي لم يضطّمَ رحمها على ولد...ومعنى القرآن معنى الجمع وسمي قرأنا لأنه يجمع السور، فيضمّها...وقرأتُ القرآن لفظت به مجموعاً...ومنه سمي القرآن وأقرأه القرآن فهو مقرئ وقال ابن الأثير تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء، والقارئ والأصل في هذه اللفظة، الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته، وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي

1. أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، (دط)، (دت)، ج5، ص 78 .

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض... وتقرأ: تفقه، وتنسك... وقرأ عليه السلام: أبلغه»<sup>1</sup>

ومن خلال هذا التعريف نتبين لنا الدلالة العامة لهذا الأصل اللغوي ألا وهي جمع الشيء وضمّ أجزائه، ومنه القرآن الكريم الذي يجمع ويضم كل مسائل الحياة والوعد والوعيد والقصاص وعلى هذا الأساس يبنى مفهوم القراءة الاصطلاحي لأنها تفكيك للرموز المختلفة وتمييز الأحرف الأبجدية مثلاً فتُجمع وتُضم منطويةً على معانٍ ومفاهيم

### مفهوم القراءة اصطلاحاً

يستعين الطفل بحواسه في عملية القراءة لأنها تعتبر «نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي يدل عليها وترمز إليه»<sup>2</sup>

يبدو من خلال التعريف أنّ الملاحظة البصرية ضرورية في عملية القراءة مع مراعاة القدر الكافي لحاسة البصر وسلامتها في ترجمة العينين للرموز المكتوبة إلى أصوات للوصول إلى المعنى المنشود من القراءة.

والقراءة كذلك هي «عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ما تدل عليه من معاني وأفكار عن طريق النطق» وبعد ملاحظة الرموز المكتوبة تأتي مرحلة النطق، لهذا على المعلمين تعويد المتعلمين على نطق الكلمات والحروف بطريقة صحيحة وفق مخارج الحروف وعدم الاستهزاء بأخطاء المتعلمين في عملية القراءة ولا بد من الصوت المسموع الجمهوري من أجل سماع المتعلمين وهذا ما أكدّه الدكتور "زكريا إسماعيل" في قوله «ويشترط في عملية

1. محمد بن مكرم ابن منظور لسان العرب، دار المعارف، القاهرة- مصر، (دط)، (دت)، مج5، ص 3563-3565، مادة (قرأ)

2. زكريا إسماعيل طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعة العربية، قناة السويس، الشاطبي، القاهرة- مصر، (بط)، (دت)، ص 104.

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

السماع وضوح الصوت بالقدر الذي يمكن من الاستماع بشكل جيد وسلامة نطق الحروف والكلمات وفق مخارج الحروف السليمة»<sup>1</sup>. ذلك أن استماع المتعلم لصوت معلمه أو زملائه النجباء وبشكل واضح يجعله ينطق بما استقر في سمعه من الأصوات اللغوية فإن كان المتعلم مصابا بقصور في أحد الحواس فيصعب عليه عملية القراءة، وذلك أن تعلمها يتطلب انتباها وتركيزا. لهذا على المعلمين والأولياء تشخيص الحالة الصحية لأبنائهم من أجل في حال ظهور أدنى المشكلات أثناء عملية القراءة في مسارهم التعليمي.

والملاحظ كما يرى القارئ الكريم أن الحديث عن القراءة يستدعي الحديث عن الحواس.

### المطلب الثاني: 1. أهمية القراءة في بناء شخصية الطفل وتنمية معارفه

تكتسي القراءة أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمعات لأنها غذاء للعقل وارتقاء بالفكر فيها تُبنى الحضارات، وترتقي الأمم نظرا لما تلعبه القراءة في تكوين الفرد لذلك فإن «القراءة غذاء عقلي ونفسي فهي تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتجاهات والميول نحو الأشياء والموضوعات»<sup>2</sup>، فهي من أكثر الوسائل أهمية في التعليم الإنساني حيث تزيد من معارف الإنسان وثقافته من خلال اطلاعه على حياة الأمم المختلفة وتراثها وبذلك ألغت الحواجز بين القارئ وأفكار المفكرين وآرائهم والعلماء، كما أنها استطاعت أن تجنبه الوقوع في الكثير من المشاكل نتيجة ما استخلصه من قراءاته عن أكثر المشاكل التي تواجه الإنسان وبذلك أصبح بمقدوره أن يشخص الداء ويتعرف على مواطن الدواء.

هذا عن أهمية القراءة بالنسبة للإنسان عامة، ترى ما هي أهمية القراءة في حياة الطفل في المدرسة؟

### 2. أهمية القراءة في تنمية الرصيد اللغوي للطفل:

1. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص104.

2. زكريا إسماعيل طرق تدريس اللغة العربية المرجع نفسه، ص108.

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

يأتي الطفل إلى المدرسة وهو لا يميز بين الحروف والكلمات ويفتقد لرصيد لغوي ويظهر ذلك جليا في خطاباته العفوية البسيطة، ولكن بعد مدة من دخوله في هذه المرحلة يقترب شيئا فشيئا من جمع رصيد لغوي جديد من داخل غرفة الصف من خلال مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على وسائل الإيضاح في تثبيت المعلومة، وهذا ما يجعله يحس بارتياح وثقة بنفسه، فالقراءة هي النافذة الأولى التي يدخل منها المتعلم إلى باقي التعلّمات، وبهذا تنمي القراءة وخاصة القراءة بصوت مسموع من مهارات نطق الحروف والكلمات بطريقة صحيحة<sup>1</sup>

وتساعد القراءة المتعلم في هذه المرحلة على تعلم مفردات وعبارات جديدة يستند عليها في إنجاز واجباته كما أن «القراءة توسع الحصيلة اللغوية المعرفية لدى الأطفال»<sup>2</sup> وبهذا يمكن للمعلم تحديد الفروق الفردية بين المتعلمين، ويكتشف أهم الصعوبات التي عرقلت اكتسابهم مما يكون تدخلا سريعا للمعلم من أجل تصميم خطة علاجية لتدارك ذلك، هذا لأن القراءة مهارة تُبنى من خلالها جميع المهارات أخرى الأساسية في التعليم.

### المطلب الثالث تعريف المهارة ومفهومها الاصطلاحي

كثيرا ما يقال عن شخص ما قد أنجز عمله بمهارة، وهذا يعني أنه عمل في غاية الدقة والإتقان، فما هو مفهوم المهارة لغة واصطلاحا؟

#### تعريف المهارة لغة

يقول "ابن فارس" «الميم والهاء والراء أصلان يدلّ أحدهما على أجر في شيء خاص، والآخر شيء من الحيوان. فالأول: مهر المرأة أجرها... والأصل الآخر المُمهر: الفرس ذات المهر»<sup>3</sup>. ويضيف (المعجم الوسيط) دلالة الإحكام والحذق، يقول أصحابه: «مهر

1. موقع المعلم، «أهداف القراءة في المرحلة الابتدائية»، في 14 جويلية

<https://dspace.univer.gvelma.dz/jspui/bitstream/123456789/1/m813.414.pdf>

2. ماري ليونهاردت «حب القراءة» تر ابراهيم الغمري بيت الأفكار الدولية عمان الأردن، ص: 12

3. أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، مصدر سابق، ج5، ص281.

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

الشيء: وفيه، وبه مهارة: أحكمه وصار به حاذقا<sup>1</sup>. وهذه هي الدلالة المعجمية المقصودة والتي يتأسس عليها المفهوم الاصطلاحي.

### مفهوم المهارة اصطلاحاً:

«هي التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة، وبدقة متناهية، وسرعة التنفيذ»<sup>2</sup>. والمدرسة تسعى دائماً دفع المتعلمين إلى اكتساب كثير من المهارات، وعلى رأسها نشاط القراءة وذلك عن طريق الممارسة وتجنيدها كل ما يلزم من معينات وأنشطة متنوعة لاكتساب هذه المهارة.

### المطلب الرابع علاقة القراءة بالدماغ

الدماغ هو مركز جهازنا العصبي، بحيث يقوم بإرسال واستقبال إشارات تمكنه من التحكم بنشاطات الجسم، وتعد اللغة أحد أهم الأنظمة التي يتحكم فيها الدماغ، وبما أن اللغة هي مفتاح العلوم، فهي وسيلة للتعليم والتعلم «فالتعلم الحقيقي هو الذي يخزن بشكل برامج في الدماغ»<sup>3</sup> لهذا علينا بإعطاء للمتعلم معلومات دقيقة ومتنوعة وفق آليات وتقنيات متطورة،

من أجل تكوين برامج هادفة وواقعية يستطيع المتعلم من خلالها بناء مفاهيم ومعارف تمكنه من أن يسلك الطريق الصحيح لأنه محور أساسي في العملية التعليمية. والسؤال المطروح

كيف يساعد الدماغ والوسائل التعليمية في تطوير هذه المهارة الرئيسة؟

---

1. أنيس (إبراهيم) وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة - مصر، ط2، 2004. (مهر)  
ذوقان عبيدات، الدماغ والتعلم والتفكير، دار دبيونو للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 2005، ص252.  
3. جوديويليس، تعليم القراءة الدماغ إستراتيجية تحسين الطلاقة والمفردات والاستيعاب، شركة العكيان للتعليم والنشر، المملكة العربية السعودية، ط2015، 1، ص30.

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

«توحي دراسات التصوير الدماغية بوجود ثلاثة أجزاء مترابطة من الدماغ، هي من أكثر الأجزاء نشاطاً في بعض مراحل عملية القراءة»<sup>1</sup> وترى "جودي ويليس" أنه من بين هذه الأجزاء الثلاثة يُعدّ الجزء الأمامي مختصاً بالمعالجة الصوتية التي تحوي منطقة بروكا، هذه الأخيرة التي تتشكل من مجموعة من الخلايا العصبية، التي يزداد نشاطها بازدياد نطق الكلمات، تقول هذه الاختصاصية، «نشاط الخلايا العصبية يزداد عند نطق الكلمات»<sup>2</sup>

كما يعمل الدماغ على المعالجة الصوتية بحيث تسمح هذه المعالجة بجمع الأصوات معا بصورة تلقائية، للتلفظ بالكلمات، وتحليلها إلى أصوات لفهم اللغة المحكية، وكذلك يحتاج الطفل إلى تعلّم المعالجة الصوتية للقراءة، وإدراك أن التسلسلات المعينة للحروف تمثل التركيبة الصوتية للكلمات بتصريف، بهذا يتضح لنا أهمية تعلم الأطفال في المدارس مهارة التقطيع الصوتي للكلمات والجمل لتنمية نشاط القراءة، وهنا تأتي الوسائل والتقنيات الحديثة في المقدمة لإنجاز مجموعة من الأنشطة التي تعمل على تعزيز هذه المعالجة الصوتية.

### المبحث الثاني الوسائل التعليمية وتنمية القراءة

يحتاج المعلم إلى معينات تساعد في أداء مهمته لبلوغ الأهداف التعليمية التعلمية فما هي هذه المعينات؟

#### تعريف الوسيلة لغةً

«الواو والسين واللام كلمتان متباينتان جدا الأولى الرغبة والطلب، يقال وسل إذا رغب، والواسل الراغب إلى الله عز وجل، ومن ذلك القياس الوسيلة، والأخرى السرقة، يقال: أخذ بلا توسلا»<sup>3</sup>. ويرى فيروز بادي في قاموس المحيط «(الوسيلة) والواسلة المنزلة عند الملك،

1. جودي ويليس، تعليم القراءة الدماغ، نفس المرجع، ص33

2. جودي ويليس تعليم القراءة الدماغ، نفس المرجع، ص33.

3. ابن فارس، مصدر سابق، ج6، ص110.

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

والدرجة، والقربة ووسل إلى الله تعالى توسلا إذا عمل عملا تقرب به إليه»<sup>1</sup>، وبهذا فإن الوسيلة لا تخرج عن معنى القربة أي التقرب بشيء من الوصول إلى منزلة مرغوبة أو غاية وهذا هو المقصود اصطلاحا مقصودة، فانظر معنا

### مفهوم الوسيلة اصطلاحا:

إنّ التعليم الهادف هو الذي تدعمه الوسائل التعليمية، لكن ما هي هذه الأخيرة؟ إنها «مجموعه المواقف والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين تم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس»<sup>2</sup> فهي إذاً كل ما يستخدمه المعلم لتسهيل وتقريب المفهوم المرجو أو المهارة من الدرس داخل غرفة الصف، مخاطبا حواس المتعلمين من أجل انغماسه ودخوله في الدرس بكل حب وشغف. كما أنها تعدّ «كل وسيلة تساعد المدرس على توصيل

الخبرات الجديدة لتلاميذه بطريقه أكثر فعالية وأبقى أثرا»<sup>3</sup>. وبالتالي فالوسائل التعليمية تلعب دورا هاما في العملية التعليمية، فالمعلم يستعين بها لتنمية المهارات وعلى رأسها القراءة لأنها تجنّد لها الكثير من الأدوات والصور من أجل اكتساب المتعلم لهذه المهارة الضرورية إذا هي «أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنه في نفوسهم»<sup>4</sup>. يوجد العديد من التعريفات لمفهوم الوسائل التعليمية خاصة بعد اقترانها بما يعرف بالتقنيات وما تشهده الساحات من تطور تكنولوجي فرض نفسه على ساحة التعليمية مما أدى إلى تغييرات في العلاقات والمفاهيم .

1. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز بادي، بصائر نوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت- لبنان، (دت)، (دط)، ص64.

2. سهيل كلاب وآخرون، وسائل وتقنيات التعليم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، (دت)، (دط)، ص30.

3. محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (دط)، (دت)، ص55.

4. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1998، ص: 68.

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

لهذا وجب علينا أن نوضح العلاقة بين الوسائل والتقنيات التعليمية، وقلنا سابقاً أن الوسائل التعليمية هي مجموعة الأدوات والأجهزة داخل غرفه الصف أي أن ها تعتبر مجموعة من المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص التي يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم أما التقنيات التعليمية فهي «منظومة تفاعلية تشمل الإنسان والمواد والأفكار والأدوات لتحقيق أهداف في مجالات مختلفة»<sup>1</sup> وعليه فإن الوسائل التعليمية هي مجموعة الأجهزة والأدوات، أما التقنيات التعليمية فهي منظومة العمليات المتكاملة أي أنها أسلوب في العمل والطريقة في التفكير والتنظيم والتخطيط لتحديد المشكلات المطروحة في المواقف التعليمية وتصميم حلول مناسبة لمعالجتها وإنتاج وإعداد المعينات التعليمية واستخدامها في تنفيذ هذه الحلول ومتابعة مستجدات بهدف تقييم التحكم فيها، وهنا يتبين أن التقنيات التعليمية أعم وأشمل من الوسائل التعليمية فإن هذه المعينات هي جزء من المنظومة التي نعني بها التقنيات التعليمية وبالتالي نستنتج أن العلاقة بينهما علاقة الجزء بالكل فلا يمكن للتقنيات أن تصل إلى ما تصبو إليه إلا من خلال معينات ووسائل توضيحية وهذا ما أكده " محمد محمود الحيلة" في قوله «أما الوسائل التعليمية والتي هي جزء من التقنيات فهي كل ما يساعد على انتقال المعرفة والمهارات والمعلومات المختلفة من شخص إلى آخر»<sup>2</sup>

### أهمية الوسائل والتقنيات التعليمية في تنمية مهارة القراءة:

تتبع أهمية الوسائل التعليمية من خلال ما تقدمه للعملية التعليمية من توضيحات وتبسيط للوصول للأهداف المقصودة والمحددة، فهي عوامل مساعدة للمعلم ولا تحل محله لهذا تعتبر معينات له لأن أهمية الوسائل التعليمية تكمن فائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية

1.سهيل كلاب وآخرون،وسائل وتقنيات التعليم تقليدية حديثة إلكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن،2020، ط1، ص30.

2.محمد الحيلة محمود،تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،ص61.



## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

الثلاثة من عناصر العملية التعليمية أي المعلم والمتعلم والمادة العلمية بالنسبة للمعلم فيستخدم الوسيلة من أجل توضيح مفهوم معين كما تساعده على شد انتباه تلاميذه والتحكم في الإدارة الصفية أو الوصول إلى الهدف المنشود في زمن وجيز وبطريقة ممتعة، أما بالنسبة للمتعلم فيرى الوسيلة كأنها لعبة وبالتالي انغماسه في تفاصيل هذه اللعبة التي تحمل بين طياتها هدف يرسم المعارف والخبرات المرجوة من الدرس، يكون المتعلم هو المقصود في هذه العملية، وبالتالي حبه لهذه اللعبة تجعله يركز منتبهاً باهتمام كما تشجع على العمل التعاوني بين المتعلمين والمعلم وتحل مشكلة الفروق الفردية كما أن للوسائل التعليمية أهمية في عملية التعليم والتعلم وذلك من خلال دورها في عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم والرسالة بينهما، إضافة إلى:

\* **إثراء التعليم:** وهذا لما أضافته الوسائل التعليمية من خبرات وبرامج في العملية التعليمية التعليمية من توسيع مفاهيم المتعلم وتوفير للمعلم تقنيات سهلة تبسط المعلومة وفهمها من خلال تعدد الوسائل والتقنيات في الرسالة الواحدة

\* **اقتصادية التعليم:** بحيث أن الوسائل وفرت الوقت والجهد والمصادر في وقت قياسي وبمستوى فعال من حيث التكلفة

\* **استثاره اهتمام المتعلم واتباع حاجته للتعلم وذلك** «كلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقع أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها»<sup>1</sup> أي كلما كان استخدام الوسائل داخل الصف كلما زاد اهتمام المتعلمين ودفعهم للوصول إلى الأهداف المرجوة بقوة وحماس.

1. سهيل كلاب آخرون، وسائل وتقنيات التعليم تقليدية حديثة إلكترونية، مرجع سابق، ص:33

### تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم:

إن المعلم الماهر الذي يجعل من غرفة الصف مكانا محببا ومشوقا للمتعلمين من خلال ما يعرضه من أساليب وأدوات مختلفة لتقريب المفاهيم للمتعلمين وبالتالي تقرب المسافة بين المعلم والمتعلم، ويزيد من الاحترام والمحبة بينهما، كما «تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين تتيح فرصا للتنوع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج الفروق الفردية»<sup>1</sup> وإن أهمية الوسائل التعليمية لا تعد ولا تحصى فمنها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالمادة العلمية وتتطور أهميتها بالتطور الذي تشهده ساحات العالم من انفجار معلوماتي لا حدود له.

إن دخول التكنولوجيا إلى عالم التعليم هذا لا يعني إلغاء دور المعلم بل أصبح من الضروري أن يوظف المعلم الوسائل التكنولوجية في الصف الدراسي ليجعل منها بيئة نشيطة.

### أنواع الوسائل التعليمية:

تصنف الوسائل التعليمية حسب تأثيرها في حواس المتعلمين وكلما استعملنا حواس أكثر زادت الواقعية في الأداء ونجد:

**المجموعة الأولى: الوسائل السمعية:** هي التي تعتمد على حاسة السمع أي كل ما تسمعه الأذن كالمذياع، الراديو، صوت المعلم... الخ

**المجموعة الثانية الوسائل البصرية:** التي تعتمد على حاسة البصر، وتضم الأدوات التي تعتمد على حاسة البصر، ومن ذلك الصور، الشرائح السبورة، والأشكال... الخ

1. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 1.32.

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

المجموعة الثالثة الوسائل السمعية البصرية: تجمع ما بين ما تسمعه الأذن وتراه العين في الوقت نفسه أي تشترك فيه حاستا البصر والسمع مرة واحدة منها: الفيديو، القنوات التعاونية...

المجموعة الرابعة: وسائل تشرك حاسة اللمس وتكون في مراحل التجريب والتطبيق في كل ما سمعه وشاهده بحيث يكون تجريب الوسيلة ولمسها فيتعرف عليها أكثر بعد لمسها وتطبيقها بمشاركته في العملية التعليمية. وبالتالي فإن أنواع الوسائل والتقنيات الحديثة تتنوع بتنوع العروض التقديمية، لذلك نجدها في أيامنا تتنوع بين التقليدية والتكنولوجية.

### الوسائل التعليمية التقليدية:

#### السبورات التعليمية:

وهي عبارة عن لوح يصنع من أحد المواد التي تختلف وفقا نوعية استخدامها فقط تكون من الخشب أو من المعدن أو غيرهما وتتطلب ألوان متعددة منها الأسود والأخضر والأبيض ولا

يمكن لأي قسم من الأقسام في جميع الأطوار ومراحل التعليم أن يخلو منها فهي من بين الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها في أي موقف تعليمي ومن أهمها السبورة الطباشيرية السبورة الطباشيرية: من خلال تسميتها فإنه يستخدم الطباشير للكتابة عليها وتختلف باختلاف المادة التي صنعت منها فنجد الخشب والبلاستيك المطلى باللون الأسود ولها فوائد أهمية نذكر منها «توفير عنصر الإثارة والتشويق عن طريق أسلوب عرض المادة التعليمية الذي يتبعه المعلم»<sup>1</sup>

1.سهيل كلاب وآخرون، وسائل وتقنيات التعليم، مرجع سابق،ص158.

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

يستعمل الطباشير الأبيض وهو الأنسب والملون في بعض المواقف وهي الفضاء الذي يستطيع المعلم أن يوضح أفكاره بطريقة سهلة وبسيطة بدون تكلفة فهي تعتبر همزة وصل بين المعلم والمتعلم كما أنها وعاء لحفظ المعلومة التي سيدونها المتعلم على كراسه بشكل دقيق ومنظم ولو كان المعلم يشرح دون أن يقيد معلوماته على السبورة لما استطاع المتعلم أن يتحصل على مجموعة معلومات والخبرات التي يستعملها في الامتحان الذي يحدد مصيره في النجاح أو الرسوب كما أنها سهلة الاستخدام من المعلم والمتعلم كما يسهل تنظيفها وإعادة استخدامها

### السبورة المغناطيسية:

ينطبق على السبورة المغناطيسية كما ينطبق على السبورة الطباشيرية بأنها «عبارة عن لوح معدني تتوافر به خاصية جذب المغناطيس ليلتصق بها، وليس بالضرورة ان تصنع كاملة من المعدن»<sup>1</sup> بل يمكن أن تصنع من لوح الخشب وفي خلفيتها لوح رقيق من المعدن كما نجد

عدة أنواع أخرى من السبورات والألواح مكتملة لأنواع السبورتان: السبورة الوبرية لوحة الجيوب واللوحة الإخبارية اللوحة والكهربائية.

### اللوحات التعليمية:

من أكثر الوسائل استعمالا وشيوعا في المواقف التعليمية بشكل عام كما أنها سهلت الاستخدام وفي متناول الجميع لا تحتاج إلى دورات تكوينية أو تدريبية، وتعتبر أداة تعلق عليها البطاقات التعليمية وتلخص المعلومات والأفكار

1. سهيل كلاب وآخرون، وسائل وتقنيات التعليم، مرجع سابق، ص: 81

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

**الصور التعليمية والملصقات:** تستعمل هذه الصور والملصقات وفق ما يتطلبه الموقف التعليمي وهي «إحدى الوسائل البصرية والتعبيرية ويمكن استخدامها في المواقف التعليمية بمفردها أو مع أجهزة تعرض من خلالها»<sup>1</sup>

يستعملها المعلم لتقريب المعنى وزيادة توضيحه وهي أكثر الوسائل المستعملة الآن وذلك لتقريب المعلومات المجردة إلى أذهان المتعلمين فيسهل إدراكها.

**النماذج المجسمة:** وهي من أغنى النماذج التي يستخدمها المعلم كبديل للخبرات المباشرة كما أنها تقرب المفهوم المتعلم وتشد انتباهه وتحدد تصوره للشيء المدروس واستخدامها بتقنية الأبعاد الثلاثة تسهل الفحص الكامل لشيء المدروس الذي يمثله ومن خلال عملية التصغير والتكبير تعمل على تركيز انتباه المتعلمين إذا هي «أشكال ثلاثية الأبعاد تشبه الأصل الحقيقي في أي من خصائصه ووظيفته وقد تكون مطابقة له في الحجم أو أكبر منه أو أصغر بنسب محددة»<sup>2</sup>

### ثانياً: الوسائل التعليمية الحديثة والالكترونية:

من الضروري اطلاع المتعلم والمعلم على كل ما هو جديد يخدم العملية التعليمية ومن ذلك استخدام وسائل حديثة وإلكترونية، و«يُعدُّ سوق الألعاب الترفيهية التعليمية (Edutainment) من أكثر المجالات تطوراً في سياق الألعاب الإلكترونية والمنتجات الرقمية. فقد كان من المتوقع أن تبلغ تجارة الألعاب الترفيهية التعليمية تسعة مليارات دولار في عام 2012»<sup>3</sup> ومن بين هذه الوسائل:

1. المرجع السابق، ص 91.

2. سهيل كلاب وآخرون، وسائل وتقنيات التعليم، نفس المرجع، ص: 97.

3. عاطف أبو حميد الشerman، تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المنهاج، دار وائل للنشر، 2013، ط1، ص 2093

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

الوسائل والتقنيات السمعية: يتعلم الإنسان من خلال استخدام حواسه التي وهبها الله له لتكون عوناً وسنداً في جميع مراحل حياته نجد السمع، البصر، اللمس، الشم الذوق ومن خلال ذلك نصنّف الوسائل التعليمية وفقاً لهذه الحواس.

**الهاتف** وهو الضيف الجديد الذي زار جميع البيوت في جميع أنحاء العالم يحتضنه الصغير والكبير بشغف فهو عملة دو حدين فالجهة الأولى تمثل مزاياه وإيجابياته ومن ذلك «الهاتف هو أداة ووسيلة لاسلكية يستطيعوا الأفراد من خلالها الاتصال ببعضهم بعضاً عبر مسافات طويلة»<sup>1</sup>

**المسجلات الصوتية:** يحتاج المعلم إلى جهاز تسجيل من أجل تسجيل مقابلات أو درس تم عرضه وبالتالي فإن المسجلات هي كافة التقنيات والأدوات والأجهزة التي تستخدم في حفظ وتخزين معلومات ورسائل تعليمية منطوقة

### الوسائل والتقنيات البصرية

**جهاز العرض فوق الرأس** يعمل المعلم جاهداً من أجل توصيل المعلومات والخبرات لم تعلميه فيلجأ إلى استغلال مجموعة من الوسائل لتقريب المعنى ومن ذلك استخدامه لجهاز العرض فوق الرأس الذي أطلقت عليه أسماء عديدة منها السبورة الضوئية، جهاز العرض العلوي، وهو «جهاز يستخدم في عرض الشفافيات بصورة مكبرة من خلال دائرة ضوئية، ويقوم بإسقاط الشكل على شاشة العرض»<sup>2</sup> وقد شاع وذاع استعماله في المدارس لبساطته

1. زينة بكوش، موقع مدونة كرم، بحث حول الهاتف النقال ايجابياته وسلبياته، <https://www.mo7amedkaram.com> تاريخ الزيارة: 6 ديسمبر 2017. تاريخ الزيارة: 23.00

1. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص: 31

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

---

وسهولة تشغيله بحيث يمكن للمعلم بسهولة القيام بتحضير شفافة متعلقة بالدرس الذي يرغب في شرحه لطلّبه.

## جهاز عرض الشرائح

تختلف أجهزة العرض باختلاف الشركة المصنعة وطراز الجهاز ويختلف من حيث الشرائح المعروضة ويتنوع في طريقة عمله منها يكون العرض يدويا ومنها مقرون بالصوت يقول الدكتور محمود محمد حيلة يعد «جهاز العرض الشرائح من أجهزة الإسقاط الضوئي ذات الفعالية الجيدة في إثارة اهتمام الطلبة و دافعيتهم للتعلم»،<sup>1</sup> كما يطلق عليه تسميات متعددة نجد منها جهاز عرض الصور الشفافة، و جهاز عرض الشرائح الفوتوغرافية، وجهاز عرض الشرائح شفافة، ينظر في كتاب تكنولوجيا التعليم الدكتور محمود الحيلة، فـجهاز عرض الشرائح يساعد على انتعاش عملية تعلمية بحيث أن المعلم يستخدم جهاز عرض الشرائح لعرض مواد تعليمية مكتوبة أو مرسومة ملونة أو عادية.

### الوسائل والتقنيات السمعية البصرية:

• **التلفاز** : يعتبر وسيلة هامة لا تخلو منها البيوت ويعتبر المصدر الأول للأخبار والمعلومات قبل غزو الهواتف والحواسيب كما يعتبر «أهم عامل يساعد على تقدم حركة الوسائل السمعية البصرية في الخمسينيات منذ العشرين زيادة الاهتمام بالتلفاز كوسيلة اتصال تعليمية»<sup>2</sup> وهو وسيلة من وسائل التعلم عن بعد، وظهر ذلك جليا في فتره انتشار وباء كورونا التي هجرت فيها المدارس لمدة سبع اشهر كاملة، فكان التلفاز بلسما لقلوب الأولياء واطمئنانهم على فلذة أكبادهم من خلال ما يبث عليه من برامج تعليمية لجميع الأطوار ومثال على ذلك مدرستي في بيتي، والان ما تبثه قناة عمو يزيد من دروس لمجموعة من المستويات وخصص لكل سنه يوم محدد فحدد يوم الأحد لمستوى السنة الأولى ابتدائي، وهذا ما خفف من عبء مصاريف التي

1.سهيل كلاب وآخرون، وسائل وتقنيات التعليم، مرجع سابق،ص: 125

2. المرجع السابق. ص:348



## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

انقلت عاتق الأولياء جراء الدروس الخصوصية، ويتميز التلّافاز بسرعة نقله للأحداث وإرسالها، ولا يحتاج استخدامها مهارة في تشغيله

### الفيديو التعليمي:

إن التحدث عن الفيديو التعليمي يقودنا للتحدث عن التعلم المدمج ما هو التعلم المدمج أو التعليم المدمج؟

«إن التعلم المدمج يجمع التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني وأفضل مفتاح للدمج هو الذي يجمع عدة طرق مختلفة للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة»<sup>1</sup>. إذا الفيديو التعليمي هو عبارة عن أجهزة تسجيل معلومات معينة صوتا وصورة، وقد استفاد عالم التعليم من الفيديوهات التعليمية بشكل كبير في جميع الأطوار من الابتدائي إلى الجامعة وحتى في مراكز التكوين المهني وقد دخل البيوت والساحات وحتى الأماكن العمومية، وهو كنز إذا أُستغل بشكل صحيح وإيجابي.

### الوسائل والتقنيات الإلكترونية:

يشهد المجتمع ثورة معرفية وتكنولوجية و انغماس الجميع في هذا المولود الجديد، الذي غير الكل تغيرا جذريا بما فيه ساحة النظم التعليمية، فنجد انتشارا واسعا للهواتف الذكية وقدرات الكمبيوتر الفائقة أدى إلى ظهور مفهوم الوسائط المتعددة، وهي «التكامل بين أكثر من وسيلة واحدة تكمل منها الأخرى عند العرض أو التدريس»<sup>2</sup> وذلك أن المعلم يستعمل أكثر من وسيلة للتعبير عن أي معلومة صوتا وصورة وحركة، وهذا يؤدي إلى توصيل المعلومة بشكل مناسب لها، وبالتالي يخاطب أكثر من حاسة تزيد من تفاعل وتوضيح الصورة

1. سهيل كلاب وآخرون، وسائل وتقنيات التعليم، مرجع سابق، ص: 119

1. سهيل كلاب وآخرون، وسائل وتقنيات التعليم، مرجع سابق، ص: 146

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

أكثر من أن يستعمل وسيلة واحدة فنذكر مجموعة من الوسائل التعليمية الإلكترونية التي تشهد إقبالا واسعا لا نظير له.

### أولا: الحاسوب التعليمي

هو جهاز إلكتروني يتسم بمواصفات عديدة منها الدقة والإتقان وسرعة الحصول على المعلومات في شتى المجالات والمواضيع، فأصبح المتعلم يمتلك المعلومة قبل دخوله لغرفة الصف وبهذا على المعلم أن يكون مهتما بالمادة العلمية مع التحضير من شتى المواقع كي لا يكون عرضة لسخرية المتعلمين ودخول الحاسوب إلى التعليم يعدّ ضرورة لأن بإمكانه «تحسين التعليم وتوفير تفاعل أفضل للمتعلم، وقد أشارت الدراسات إلى أن التعليم باستخدام الحاسوب يمتاز بميزات عدّة من أبرزها توفير فرص كافية للمتعلم للعمل بسرعه، وقدراته الخاصة، ما يكسبه بعضا من مزايا تفيد التعليم، وتزود المتعلم بتغذية راجعة فورية والتشويق والمرونة باستخدامه المكان والزمان والكيفية المناسبة للمتعلم. والإسهام بزيادة ثقة المتعلم بنفسه، وتنمية المفاهيم الإيجابية للذات»<sup>1</sup> لا يمكن لكل المتعلمين أن يتحصل على حاسوب في غرفة الصف وهذا الأمر منتشر حتى في الدول المتقدمة لأنها عملية مكلفة.

### ثانيا التعليم بالإنترنت

لقد جعل هذا التطور التكنولوجي العالم كأنه قرية واحدة وهو تفاعل بين أفراد العالم عن بعد، وتعتبر الإنترنت هي الشبكة العالمية التي تربط الحواسيب المختلفة في الأماكن المتفرقة بلغة مشتركة كما «تعد شبكة الإنترنت في مجال التربية والتعليم المحرك الأساسي للاتجاهات الحديثة فوضعت المتعلم في مكان مرموق بوصفه محور العملية التعليمية»<sup>2</sup> بحيث أن هذه

1. سهيل كلاب وآخرون، وسائل وتقنيات التعليم نفس المرجع، ص154

2. سيرين مدحت الخيري، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2013، ط1،

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

الشبكة ساعدت أهل العلم والتعليم على توفير كم هائل من المعلومات وبسرعة الاتصال المباشرة أو الغير مباشرة مثلا عن طريق صفحات الفيسبوك.

ولكن قد يحد دون استعمالها على الدوام وهذا راجع الى التكلفة المادية والمشاكل الفنية التي تواجه المستخدمين إلى جانب معظم المعلومات باللغة الإنجليزية إلى جانب الدخول واختراق أماكن ممنوعة وكثرة المواقع المتاحة دون التصريح بالموقع بطريقة أكثر وضوحا مما لا يمكن الوثوق بالمعلومة يجهل مصدرها.

### ثالثا: الوسائط المتعددة

كثيرا ما يستعمل في غرف الصف مزيجا من الأشكال والنصوص والصور ولا نعرف كيف نشخص ذلك ولكن بدخول عالم المعلوماتية وضح لنا المفهوم الجديد لهذا المزيج بالوسائط المتعددة وهي «استخدام جملة وسائط الاتصال مثل الصوت والصورة (فيلم، فيديو) بصورة منمذج ومتكاملة من أجل تحقيق التفاعلية في عملية التدريس والتعليم»<sup>1</sup>.

ونجد مثال عن الوسائط المتعددة منها CD (سيدي) التلفاز، الألعاب الإلكترونية التي تجمع آلاف المستخدمين على لعبة واحد وعرفت الوسائط المتعددة أيضا طائفة من التطبيقات الحاسب الآلي يمكنها إعطاء معلومات بأشكال متنوعة

**الكتاب الإلكتروني:** ان التنقل بين المكتبات والبحث عن المعلومة أمر شاق أرجى الباحثين ولكن بظهور الكتاب الإلكتروني انبثق فضاءً جديد يسر الطريق للباحث لأنه إحدى الوسائل التقنية الحديثة التي أحدثت تطورا واضحا في عالم القراءة والنشر وبالتالي فإن الكتاب الإلكتروني فهو حجة كل من يدعي صعوبة التنقل للبحث عن المعلومة في جميع الميادين، وهذه الوسائل تخدم العملية التعليمية. فما هي الوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم في إعداد درس القراءة؟

1. سرين مدحت الخيري، تكنولوجيا اللغة العربية المرجع، ص: 171

## الوسائل المساعدة في تنمية نشاط القراءة

قبل التطرق إلى الوسائل المساعدة في تنمية نشاط القراءة لابد من معرفة طرق تدريس القراءة، وتنحصر طرائق تعليم القراءة في ثلاثة طرق: هي الطريقة التركيبية طريقة الكلمة والجملية والطريقة التحليلية والطريقة التوليفية.

### الطريقة التركيبية وتسمى الطريقة الجزئية لأنها تبدأ بتعليم الأجزاء التي تتألف منها

الكلمات وهي الحروف ثم ربطها بعضها ببعض للوصول للكلمات ثم جملة

**الطريقة التحليلية** وتكون في المركب إلى البسيط فالأبسط أي من الجملة إلى الكلمة فالمقطع فالحرف، وبهذا فإن أهم الوسائل المستعملة في نشاط القراءة من خلال طريقتي التحليل والتركيب نجد:

**السيبورة:** وتتمثل في السبورة الطباشيرية والسيبورة المغناطيسية وبالتالي هذه الأخيرة تلتصق عليها مجموعة من البطاقات والصور الممغنطة، وهي عبارة عن بطاقات متفاوتة الحجم تحمل صور لأشياء أو حروف أو كلمات ذات ألوان ويمكنها أن تثبت على السبورة المغناطيسية بواسطة المغناطيس المثبت من الجهة الخلفية وقد يستعين المدرس بمجموعة من المجسمات والتي تتمثل في مجسم للحروف أو مكعبات لتوضيح عملية التحليل والتركيب في حين نستعرض بعض صور التي تستظهر من خلالها مجموعة من الوسائل التعليمية الحديثة التي لها دور كبير جدا في عملية التحليل والتركيب في عملية نشاط القراءة والمتمثلة في:

**اللوحة التفاعلية:** ان السبورة المغناطيسية لعبت دورا فعالا في عرض الدروس بشكل واضح وهذا لا يكفي فلا بد من توفر سبورة أكثر فاعلية كما هو الحال بالنسبة للوحة التفاعلية

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

التي تعتبر «أداة الفصل الدراسي التي تسمح بعرض الصور في شاشة الكمبيوتر على لوحة الفصل الدراسي باستخدام جهاز عرض رقمي»<sup>1</sup>

**اللوحة الرقمية:** ان التعليم في الجزائر في حاجة إلى إدماج الوسائط المتعددة في جميع ميادينه لأننا نعيش عصر الرقمنة التي أدمجت في جميع القطاعات، وتعد اللوحة الرقمية إحدى الوسائط التي تسعى الجهات المعنية إلى تعميمها في جميع المدارس، وهي لوحة تقوم بعرض صورة رقمية يتم تغييرها كل عدة ثواني، وتحتوي هذه اللوحات الإلكترونية على «تطبيق أول يتمثل في مكتبي الخاص بالمؤسسات التربوية الذي يتضمن كل الكتب المدرسية»<sup>2</sup>0675464260 وهي تحمل مجموعة من طرق وآليات تعلم الحروف والكلمات الموجودة في الكتب المدرسية بطريقة شيقة وممتعة، وذلك من اجل تحسين أداء المتعلمين، مع، تخفيف وزن المحفظة.

### الحاسوب:

يزيد الحاسوب من تفعيل نشاط القراءة من خلال عرض مجموعة من البرامج الخاصة بنشاط القراءة مع تسجيل مقاطع صوتية تسهل عملية التحليل والتركيب في نشاط القراءة جهاز عرض فوق الرأس وبواسطته يمكن عرض على السبورة؟ درس القراءة بطريقة واضحة في اظهار الحروف والكلمات المدروسة، كم يساعد من حد من صعوبات القراءة ويزيد من انتباه التلاميذ وشد أنظارهم لما هو معروض.

**الهاتف:** وهو وسيلة جد مهمة وذلك من خلال استثمار ما أخذه المتعلم من دروس وتطبيقها على الهواتف من خلال تثبيت بعض التطبيقات الخاصة بتعلم القراءة مثل هيا نتعلم اللغة

---

1. أسماء شاكر، موقع أي عربي، ما مفهوم اللوحات الذكية التفاعلية في العملية

التعليمية <https://e3arabi.com/educational-sciences>. تاريخ الزيارة: 20جانفي 2021.

2. أسماء شاكر، موقع أي عربي، ما مفهوم اللوحات الذكية التفاعلية في العملية التعليمية، نفس الموقع

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

العربية، لغتي السليمة حديقة الحروف، رحلة الحروف. وهي تطبيقات تثبت بكل سهولة في كل من الهواتف والحواسيب وتعرض أنشطة جد مهمة في تثبيت الحروف وتكوين الكلمات والجمل بطريقة مشوقة على شكل ألعاب شيقة وممتعة.

**الفيديو التعليمي:** كذلك يوجد بعض الفيديوهات تعمل على معالجة صعوبات القراءة ويعرض فيها مجموعة من الدروس والبرامج الخاصة للمعلمين والأولياء والمتعلمين في مبرمجة من طرف مجموعة من الدكاترة والخبراء ومعارف خاصة بجميع التعليمات في كل الميادين وأطوار التعليم وعرض طرق تطبيق طريقتي التحليلية والتركيبية في نشاط القراءة ويوجد عدد كبير من الفيديوهات لتعلم الحروف وطريقة تركيبها لقراءة كلمات مع توضيحات وشروح بطريقة ممتعة وبسيطة

**شبكة الإنترنت:** بحيث لا يمكن عرض الدروس دون وجود الإنترنت فإنها الفضاء المتاح الذي يكون جاهز لطلبات وعرض المستخدمين ومن بينهم عائلة المتعلم فهي نظام اتصال عالمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط ولها دور فعال في نشاط القراءة فهي المسؤولة عن توفير تطبيقات المذكورة سابقا

**الشبورة التفاعلية:** إن المدرسة هي الوجهة الأولى للمتعلمين في اكتساب معارفهم وخبراتهم، لهذا لابد من توفير كل إمكانيات من أجل تحقيق مستوى دراسي، ومن بين هذه الإمكانيات استخدام الوسائل التعليمية، كالحاسوب واللوحة الرقمية، والشبورة التفاعلية هذه الأخيرة التي لابد من توفرها في جميع المدارس، فهي «عبارة عن شبورة موصلة بالحاسب الآلي ويتم التحكم فيها من خلال الحاسب الآلي وهي تعوض أجهزة العرض التقليدية»<sup>1</sup>

1. ابراهيم رشي، إستراتيجية الألعاب التعليمية، <http://www.ibrahimrashidacademy.net>. تاريخ الزيارة:

3مارس 2018. التوقيت: 12.30.

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

إستراتيجية الألعاب التعليمية: يقوم المعلم الماهر باقتراح مجموعة من الألعاب تكون موجه الى المتعلمين، ذلك بعد تسطير مجموعة من الأهداف التعليمية وتعرف هذه الإستراتيجية بأنها «نشاط تعليمي منظم يعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته ويثير الدافعية نحو التعلم القائم على التفاعل»<sup>1</sup> ويرى المفكر ابراهيم رشيد أن الألعاب التعليمية تستخدم في كثير من المجالات التربوية من ذلك «تعليم الحروف والأعداد والألوان والأشكال والمفردات وتراكيب اللغة»<sup>2</sup> وعلماء علم النفس يؤكدون على ضرورة اختيار الألعاب التعليمية وفق ما يناسب طبيعة الطفل العمرية من حيث ميوله للألعاب التركيبية الملونة لأن الألوان تلعب دور بارز في تنمية المشاعر الحسية، والقدرات الذهنية والملكات الخيالية التصويرية، لتكون معينة من أجل تنمية قدرات المتعلمين العقلية والوجدانية في جو ممتع ومرح، فيختار الألعاب التي تساعدهم على اكتساب المعرفة وتدريبهم على العمل الجماعي التعاوني واحترام آراء الآخرين والرضى في النجاح أو الخسارة وبالتالي تساعد الألعاب التعليمية على بناء شخصية المتعلمين وتقوية روح الجماعة لديهم، ولها أشكال مختلفة، الدمى، ألعاب الذكاء، القصص والألعاب الثقافية والألعاب التمثيلية هذه الأخيرة التي تساعد المتعلمين في اكتساب مهارة القراءة وذلك من خلال اقتراح مجموعة من التمثيليات التي تعمل على جعل المتعلم يميز بين الحروف ويقراً الكلمات وذلك عن طريق مسرحيات نذكر منها بائع الحروف بحيث يكون أحد المتعلمين يحمل سلة وبها بطاقات للحروف والكلمات يتجول بين الصفوف وينادي بائع الحروف والكلمات ومن يشتري يقرأ الحرف او الكلمة التي اشتراه وكذلك، عائلة

1. ابراهيم رشي، استراتيجيات الألعاب التعليمية

2. خير الدينهي، تأثير الألوان في التلميذ وسيكولوجية التعلم، موقع الشروق، تاريخ الزيارة: 8 نوفمبر 2021، توقيت الزيارة: 19:26.

## الفصل الأول: تفكيك مصطلحات البحث ومفاهيمه

الحروف، وقاض الكلمات... وبالتالي هذه الألعاب تساعد المتعلم على التعلم الذاتي وتدفعه للتميز مما يدفعه الى المثابرة من التفوق والتميز، يلجأ إليه المتعلم من بلوغه للأهداف التعليمية بطريقة مسلية ومثمرة كما تساعد المتعلمين من التخلص من الخجل والأناية.

### خلاصة الفصل الأول:

إن القراءة من أهم النشاطات اللغوية، وتعد مفتاح العلوم لذا على المعلم تحمل المسؤولية  
فتوظيف أنجع الأساليب لتطويرها وذلك في انتقاء الطرق والتقنيات التي تتمثل في أهم  
استراتيجيات التي تعتمد على التكنولوجيا في اختيار المعينات التي تساعده في تبسيط  
المعلومة واثراء الدرس بالمعلومات التي تنمي هذا النشاط.



الفصل الثاني : الدراسة

الميدانية حول دور الوسائل

التعلمية في تنمية نشاط القراءة

## إجراءات الدراسة:

**مجتمع الدراسة:** ويتكون من جميع تلاميذ الصف الأول ابتدائي الذين يدرسون في مدرسه قزیز جلول بحی 1600 مسکن بمدينة ورقلة بالجزائر والتي تضم أربعة أقسام لسنة أولى ابتدائي وقد بلغ عدد تلاميذ 132 تلميذا

**عينة الدراسة:** تم اختيار قسمين من بين الأقسام الأربعة ويتكون القسم الأول 34 تلميذ أما القسم الثاني فيتكون من 33 تلميذ وقد تمت الدراسة في الفصل الثاني والثالث من موسم الدراسي الجاري ابتداء من شهر جانفي الى شهر ماي من سنة 2023م

**منهج الدراسة:** اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه المناسب لتقصي حقائق واقع استعمال الوسائل التعليمية بمدرسة قزیز جلول في تنمية نشاط القراءة.

**أدوات الدراسة:** تتمثل أدوات الدراسة في أداة الملاحظة وهي «المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات والبيانات»<sup>1</sup>

تم حضورنا ست حصص القراءة للصف السنة الأولى ابتدائي والذي قمنا فيها بتسجيل بعض الملاحظات بوصف سير درس نشاط القراءة في هذا الصف

## سير درس نشاط القراءة:

كانت زيارتنا لحضورنا حصص نشاط القراءة في قسمي السنة الأولى (أ)، والسنة الأولى (د) من خلال الفصلين الأول والثاني من الموسم الجاري، وكانت الملاحظة بدون مشاركة لنشاط القراءة في قسم السنة الأولى (أ)

1. طارق العفيفي، موقع دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة ( الملاحظة في البحث العلمي doc)، تاريخ الزيارة:

29 مارس 2022. التوقيت: 21:55.

كان إعداد درس نشاط القراءة يسير وفق الخطوات الرئيسية لإعداد الدروس المتمثلة في وضعية الانطلاق، ووضعية بناء التعلّات، وضعية الاستثمار

ففي وضعية الانطلاق: طلبت المعلمة من المتعلمين كتابة بعض الحروف مع أصواتها. ما، بو، ق، م، ر، ع، في الحصة الأولى وبعض الكلمات في الحصة الثانية وهي شمس يد، قلم، دب وعلى الألواح واصلت المعلمة سير الدرس وانتقلت إلى وضعية بناء التعلّات حيث اعتمدت على طريقتين التحليلية والتركيبية في عملية قراءة الكلمات مستعملة مجموعة من الوسائل التعليمية من مجسمات للحروف وبطاقات ممغنطة والملونة تحمل مجموعة من الصور والكلمات عن الأب المطار السفر عاد، وقامت بإصاقها على السبورة المغناطيسية وكانت تطلب من المتعلمين قراءة مجموعة من الحروف بالتداول بين التلاميذ تم قامت بتركيب الحروف بالترتيب للوصول لقراءة مجموعة من الكلمات التالية: عاد.. الأب من السفر، وبعد عدة محاولات للمتعلمين في تركيب الحروف بواسطة الصور والبطاقات المغنطة تم الوصول إلى لقراءات صحيحة للكلمات جملة من طرف عدد كبير من التلاميذ، وفي آخر محطة للدرس أي وضعية الاستثمار قامت المعلمة باقتراح أنشطة لتثبيت المكتسبات في كراس الأنشطة في كل من الصفحات 39،48،67

#### سير درس نشاط القراءة في قسم السنة الأولى (د)

بعد حضورنا لقسم السنة أولى (د) لاحظنا أن المعلمة تسير وفق مراحل الإعداد فكانت وضعية الانطلاق هي سؤال عن عدد حروف كلمة شمس دب أدوات، فكانت الأجوبة من بعض التلاميذ فقط لم يكن هناك مشاركة كبيرة وفي وضعية بناء التعلّات كتبت المعلمة كلمات على السبورة أي الكلمات المكونة لجملة عودة الأب من السفر، وهي الجملة المقترحة للقراءة في الوحدة الحادي والعشرون (٢١)، وطلبت من المتعلمين قراءة الكلمات لكن لاحظنا عدم تمكن المتعلمين من قراءة الكلمات إلا تلميذين

أما عن وضعية الاستثمار كانت عبارة تمارين على كراس أنشطة اللغة العربية لسنة الأولى ومن خلال ملاحظتنا لسير درس نشاط القراءة للقسمين خلصنا إلى النتائج التي قمنا بتدوينها في الجدولين التاليين حيث يمثل الجدول الأول نتائج الملاحظة في الفصل الثاني لكلا القسمين، بينما الجدول الثاني يمثل نتائج الملاحظة في الفصل الثالث للقسمين

### عرض النتائج وتحليلها:

#### جدول 01: نتائج الملاحظة في الفصل الثاني

الأقسام	عدد التلاميذ	إعداد الدرس وفق الخطوات	استغلال الوسيلة في الدرس	التمييز بين الحروف وأصواتها	عدم التمييز بين الحروف وأصواتها
قسم السنة الأولى (أ)	34	موجود	موجود	31 تلميذ	3
قسم السنة الأولى (د)	33	موجود	غير مستغلة	6	لا شئ

من خلال الجدول الأول يتضح لنا أن خطوات إعداد درس نشاط القراءة موجود في كليهما، مع استغلال الوسائل التعليمية من طرف معلمة قسم السنة أولى أ بطريقة جيدة ومشوقة مما أدى إلى حيوية المتعلمين داخل غرفة الصف وهذا عكس على إجاباتهم ومشاركتهم في انجاز الدرس بطريقة جيدة ومثيرة، مع قدرة عدد كبير من التلاميذ على التمييز بين الحروف وأصواتها، لكن لم نلاحظ هذا النشاط والحيوية في قسم السنة الأولى د ولم تجد المعلمة

للوصل للهدف التعليمي المرجو من درس القراءة بل كانت حصة ينقصها النشاط خاصة أننا لم نلاحظ استغلال المعلمة للوسائل التعليمية

### جدول 02: النتائج في الفصل الثالث

الأقسام	تفاعل المتعلمين في الدرس	قراءة الكلمات والجمل بطريقة صحيحة
قسم السنة اولى أ	ايجابي	28 تلميذ
قسم السنة اولى د	سلبي	2

أما الجدول الثاني قد اظهر أهم الملاحظات المسجلة عن مدى التفاعل الايجابي لمتعلمي قسم الأولى أ وتحكمه في آلية قراءة كلمات وجمل قصيرة وبسيطة مستعملة تقنية التقطيع الصوتي للجمل والكلمات مستغلة مجموعة من الصور والبطاقات الممغنطة بالإضافة الى وسيلة حبل نشر الغسيل ما لم نجد ذلك في القسم الثاني.

وبعد ملاحظتنا للنتائج قسم السنة الأولى (د) قررنا مرافقة المعلمة علما أنني أستاذة تعليم ابتدائي في نفس المدرسة والمعلمة كانت في فترة تربص بعد الإدماج الشامل للأساتذة المتعاقدين، وكما قلنا سابقا إن قسم أولى د كان نتاج تفجير لأقسام السنة الأولى المكتظة وبالتالي شمل على عدد من التلاميذ الذي لوحظ لديهم بعض النقائص بعد التقويم التشخيصي في بداية السنة، بالإضافة إلى نقص الخبرة للمعلمة، لهذا فقررنا مشاركتها في عدة حصص في نشاط القراءة فكانت مشاركتنا بتوفير مجموعة من الوسائل التعليمية تتمثل في المكعبات و بعض مجسمات للحروف، واستعرنا بطاقات لحروف والصور الممغنطة من معلمة قسم

الأولى أ وجهاز (عرض ضوئي) Data-show من معلمة أخرى وقمنا باقتراح نماذج من بينها

**النموذج الأول:** تحليل الكلمات الى مقاطع صوتية مع استعمال لعبة هيا نتعلم مع المكعبات حيث قمنا باحضار مجموعة من المكعبات الحروف و ثم تثبيتها على السبورة المغناطيسية مع عدد من الصور لكل من شمس، دب، بحر، يد اخترنا هذه الكلمات لأن كل كلمة تتكون من مقطعين فقط لتبسيط وتيسير عملية التحليل وهذا ما أكدها الدكتور اسحاق موسى الحسيني في قوله «»، وبعد ذلك طرحنا مجموعة من الأسئلة عن ما تعبر عنه كل صورة مع التركيز على النطق الصحيح للكلمات والسماع الجيد من خلال صوت المعلم والتلاميذ وبعدها انتقلنا إلى جو المنافسة عن قراءة المقاطع الصوتية بشكل صحيح فرديا مع التكرار ثم ننتقل الى العمل الجماعي من خلال تحليل الكلمات على المكعبات مع التصنيف الجماعي لكل مقطع وبتكرار تحليل الكلمات إلى مقاطعها الصوتية عدة مرات وبنفس الكلمات.

**النموذج الثاني:** عملية التركيب مع بطاقات حروف الملونة:

وذلك بقراءة الجملة المقترحة في الوحدة 21 من المقطع السابع قمنا بعرض مجموعة الحروف المجسمة المكونة للجملة المقصودة، قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة للوصول إلى الجملة المقصودة، أين كان الأب؟ هل عاد الأب من سفره؟ السماع للإجابات المختلفة وبعدها خروج التلاميذ الى السبورة لترتيب الحروف المجسمة ثم كتابتها مع جو من التشويق وتحفيز المتعلمين في عملية تركيب الجملة بتحريك كل من الحروف والبطاقات الممغنطة

**النموذج الثالث:** وكان خاصة في حصة المعالجة لثمانية أشخاص بحيث تم

اولا: عرض اللعبة الإلكترونية حديقة الحروف ثم عرض اللعبة على شاشة الحاسوب مع اقتراح هيئة للجلوس على شكل نصف دائرة ثم عرض اللعبة التي يتم خلالها عرض

مجموعة من صور الحيوانات مع تكرار اسم الحرف الأول لكل حيوان المعروض في الصور مع تكرار هذا الحرف عدة مرات

**ثانياً:** طلب من المتعلمين كتابة الحروف التي رسخت في أذهانهم على الألواح مع اعطاء الوقت الكافي من أجل تذكر مجموعة من الكلمات، وبعدا ترفع الألواح ورؤية عدد الحروف التي تم تذكرها.

**ثالثاً:** عرض مجموعة من الكلمات بحيث كل كلمة ينصها حرف من الحروف التي تم تذكرها من طرف المتعلمين، يكون الحل على الألواح

جدول 03: نتائج الملاحظة بالمشاركة الفصل الثالث

القسم	تفاعل خلال الدرس	قراءة الكلمات والجمل	المشاركة بالوسائل
السنة الأولى د	ايجابي	محاولات جدية للقراءة	مشاركة الجميع

من خلال الجدول يتضح كسر الروتين الممل لسيرورة الدرس وخروج المتعلمين من حالة السبات إلى التفاعل والنشاط داخل غرفة الصف، حماس وتناقش في المشاركة باستخدام الوسائل التعليمية مع مشاركة فعالة للمتعلمين خاصة في عملية تركيب وتحليل الكلمات والجمل بواسطة المكعبات والبطاقات والصور، ومجسمات الحروف

الخاتمة



حاولت هذه الدراسة الموسومة بـ(دور الوسائل التعليمية في تنمية نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية السنة الأولى ابتدائي نموذجاً) أن تقرأ العلاقة بين الوسائل التعليمية وبالأخص الحديثة منها بأتمية مهارة القراءة عند التلاميذ وقد خرجنا بنتائج منه:

1. أن خبرة المتعلم تلعب دوراً هاماً في جودة العملية التعليمية لهذا لاحظنا الفرق في عملية العرض التقديمي لكلا القسمين، فعرض المعلمة قسم أولى أ في المستوى المطلوب والعكس بالنسبة لعرض قسم الأولى د.

2. استخدام المعينات المتمثلة في الوسائل التعليمية تخرج غرفة الصف من جو الخمول والملل إلى جو مليء بالحيوية والنشاط، هذا ما لاحظناه أثناء مشاركتنا في تقديم الدرس باستعمال الوسائل المذكورة سلفاً إلا أنها ساعدت الطفل على تجنيد مكتسباته ومشاركته في العملية التعليمية وخروجه من حالة الرتابة والخمول السائدة داخل الغرفة إلى جو النشاط والحيوية.

3 للوسائل التعليمية الفضل في جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية محققاً بذلك التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، فبتوفير الوسائل أثار دافعية المتعلم وذلك بمشاركة جميع المتعلمين للمس الوسيلة والتنافس من أجل المشاركة في تحليل وتركيب المقاطع المقترحة، لهذا على كل معلم أن يسعى جاهداً من أجل توفير الوسائل التعليمية من الوصول إلى مخرجات المسطرة في كل مرحلة عمرية

4 تساعد الوسائل على تحسين مستوى الأداء القرائي من خلال التمييز بين الحروف وأصواتها وقراءة الكلمات جملة لتكوين جمل قصيرة وقراءتها قراءة سليمة.

5 الوسائل التعليمية تساعد من تعزيز العمل الجماعي والتعاوني بين المتعلمين فلاحظنا اشتراك مجموعة من التلاميذ في كلا القسمين من تحليل كلمة واحدة إلى مقاطع صوتية مع تركيب من الكلمات للوصول إلى الجملة المقصودة.

6 الوسائل التعليمية تتطلب في استخدامها تعدد الحواس مما يزيد من إثراء الحصة وزيادة معدل الاستيعاب وذلك من خلال ترسيخ اسم وصوت الحروف من خلال البطاقات والصور الملونة.

7 الوسائل التعليمية تكسب المتعلم مهارة التقطيع الصوتي من خلال الأنشطة المتنوعة لتنمية مهارات الوعي الصوتي وبالتالي تحكمه في آلية وطرق القراءة

8 إن القراءة والكتابة مهارتان أساسيتان كلاهما يكمل بعضهما البعض وهذا ما لاحظناه في العرض فلا يمكن ترسيخ المعلومة لو لم تدون.

9 أهم الطرق لتدريس القراءة هي الطريقة التحليلية والتركيبية.

10 استخدام المعلم للوسائل التعليمية والوسائط المتعددة يجعل الدرس أكثر جاذبية من خلال إضافة بعض المرئيات من بينها الصور والرسومات على السبورة التفاعلية التي هي مزيج بين حركة الصوت والصورة لهذا تبقى صورة الحروف والكلمات والمقاطع الصوتية أبقى أثرا وأقل نسيانا.

11 كثير إن لم تكن جل المدارس التي زرناها أو نعمل فيها لا تتوفر على وسائل حديثة لتعليم مهارة القراءة.

12 بواسطة الوسائل التعليمية يمكن زيادة معدل انتباه المتعلمين وتقوية ذاكرتهم أكثر من العملية نفسها في ظروف عادية. وبالتالي نستطيع من خلال هذه الوسائل والوسائط المتعددة، جعل غرفة الصف مكانا لتفكير والمتعة والتطبيق.

13 توفير الوقت والجهد وتنويع الأساليب في العروض التقديمية، إضافة إلى تبسيط المعلومة وجعلها أكثر واقعية، ودفع المتعلم إلى التعليم الذاتي.

14 لاحظنا نقصا كبيرا في استخدام هذه الوسائل في المدارس مما انعكس سلبا على التحصيل الدراسي وسلوكيات المتعلمين وعلاقاتهم بمعلميهم. لهذا على

15 فعلى الجهات المعنية دق ناقوس الخطر من اجل بناء مدارس وإعدادهم بما يواكب ومستجدات وتغيرات العصر المستمرة على الدوا

16 الوسائل التعليمية تعمل على معالجة المشاكل النفسية كالخوف والخجل وذلك من خلال مشاركته في انواع الأنشطة لأن المتعلم خلال الدرس يتعامل مع الوسيلة وينشغل بها فيزيل عنه القلق والخوف وعدم الثقة بالنفس.

اقتراحات وتوصيات:

-كما هو معلوم ان التعليم في الجزائر يقوم على أساس مناهج الجيل الثاني التي جاءت لترميم ما خلفته المناهج القديمة من خلال مجموعة من المبادئ وأهمها التركيز على توظيف الوسائل التعليمية من أجل تحقيق الجودة في التعليم، لهذا لابد من المسؤولين تنظيم دورات تدريبية وتكوينية للمعلمين،

-على المعلمين توفير الوسائل ولو بسيطة مثل مكعبات كما يوجد بعض الألعاب التي تعمل على تعليم الحروف، ولابد من تخصيص ميزانية كافية للوسائل التعليمية في المدارس

-على المعلم أن يوجه متعلميه الى مجموعة من الألعاب الالكترونية منها حديقة الحروف، هيا نتعلم اللغة العربية، لغتي السليمة حبذا لو استعمل أحد هذه الألعاب الالكترونية في حصة تثبيت الحروف وفي وضعية الاستثمار.

-وعلى المعلم أن يقرأ عن كل من التعليم الفنلندي الذي يعد اهم منظومة تربوية.

الملاحق

الملحق رقم 01: المجسمات



الملحق رقم 02: الصور والملصقات



الملحق رقم 03: اللوحة التفاعلية



الصف الأول اللغة العربية تعزيز التحليل  
والتركيب



الصف الأول اللغة العربية تعزيز التحليل  
والتركيب







الملحق رقم 05: البطاقات



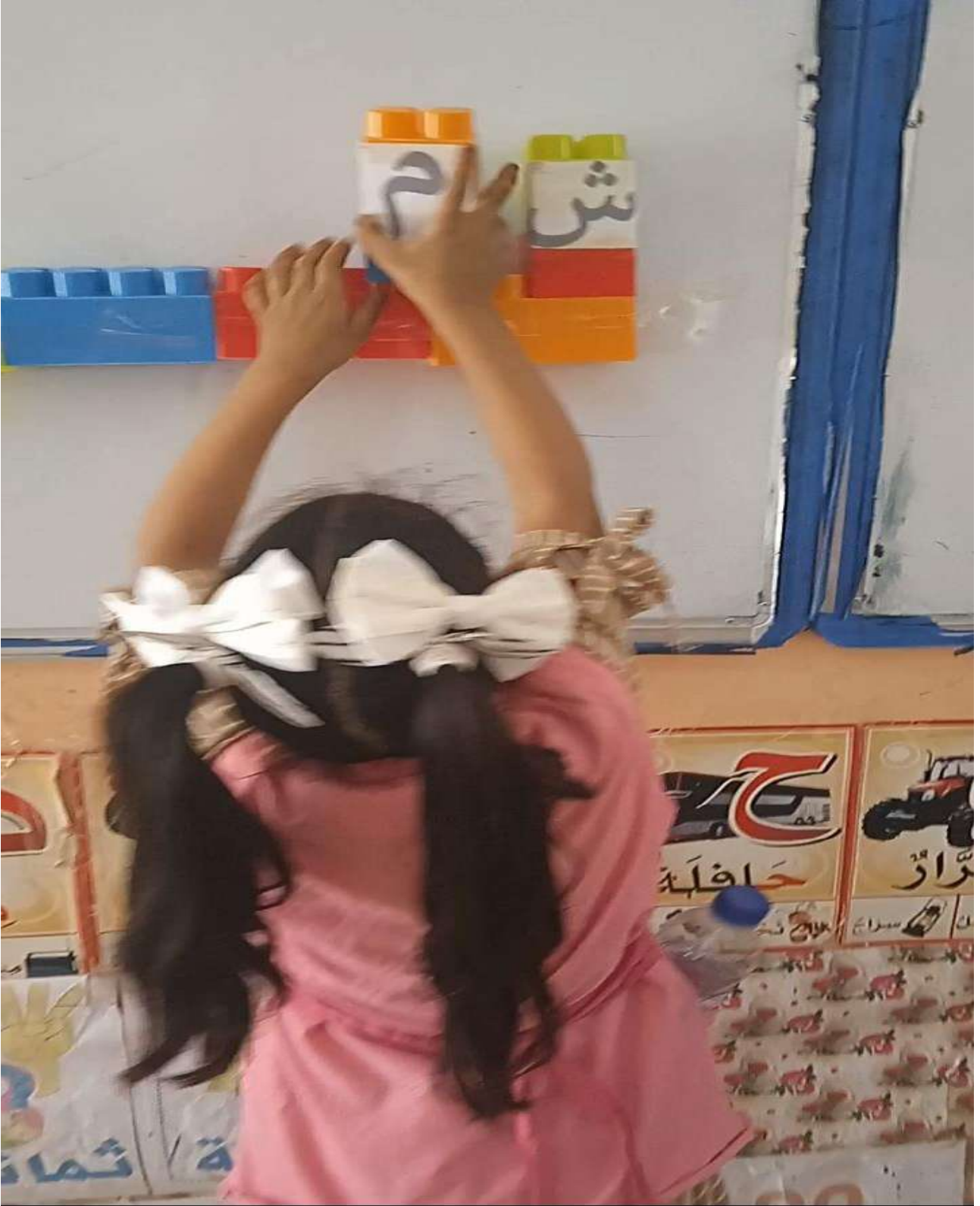
الملحق رقم 06: الوسائل التعليمية قسمي أولى -أ-د



الملحق رقم 07: الوسائل التعليمية قسمين أولى -أ- و -د-



الملحق رقم 08: حصة تركيب الحروف لتشكيل الكلمات قسم أولى -د-



الملحق رقم 09: حصة تركيب الحروف لتشكيل الكلمات قسم أولى -د-



### قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
48	جدول 01: نتائج الملاحظة في الفصل الثاني	01
49	جدول 02: النتائج في الفصل الثالث	02
51	جدول 03: نتائج الملاحظة بالمشاركة الفصل الثالث	03



# قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم برواية ورش

قائمة الكتب والمعاجم

1. أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، (د،ط)، (د،ت)
2. أنيس (إبراهيم) وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة- مصر، ط2، 2004.
3. جودي ويليس، تعليم القراءة الدماغ استراتيجية تحسين الطلاقة والمفردات والاستيعاب شركة العكيان للتعليم والنشر، المملكة العربية السعودية، ط2015، 1
4. ذوقان عبيدات، الدماغ والتعلم والتفكير، دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط2005، 1.
5. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، الجامعة العربية، قناة السويس- القاهرة، (د،ط)، (د،ت)
6. سهيل كلاب وآخرون، وسائل وتقنيات التعليم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، (د،ت)، (د،ط).
7. سيرين مدحت الخيري، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2013، ط1
8. عاطف أبو حميد شрман، تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المنهاج، (بط)
9. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز بادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت- لبنان، (د،ت)، (د،ط)
10. محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة- مصر، (ب،ط)، (د،ت)
11. محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي، دار الهدى للنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، (بط)
12. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1998.

13. محمّدوطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (دط)، (دت) الأَطروحات والمذكرات:

1. زهور شتوح، واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى معلّم التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني بين التكوين والتفعيل، رسالة دكتوراه، إشراف: جامعة باتنة، السنة الجامعية:

2. أمية نجار، نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية مذكرة ماستر، إشراف: جامعة أكلي محند أو الحاج، البويرة، للموسم الجامعي 2018/2017

3. محاجي فايزة وبختاي نجية، الوسائل التعليمية الحديثة ودورها في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية السنة الثانية ابتدائي نموذجاً،

#### المقالات:

1. خير الدينهني، تأثير الألوان في التلميذ وسيكولوجية التعلم، موقع الشروق في 8نوفمبر 2021

#### المواقع الإلكترونية :

1. إبراهيم رشدي، إســـــــتراتيجية الألعـــــــاب التعليمية، <http://www.ibrahimrashidacademy.net>. تاريخ الزيارة: 3مارس 2018. التوقيت: 12:30.

2. أسماء شاكر، موقع أي عربي، ما مفهوم اللوحات الذكية التفاعلية في العملية التعليمية <https://e3arabi.com/educational-sciences>. تاريخ الزيارة: 20جانفي 2021.

3. خير الدينهني، تأثير الألوان في التلميذ وسيكولوجية التعلم، موقع الشروق، تاريخ الزيارة: 8نوفمبر 2021، توقيت الزيارة: 19:26.

4. زينة بكوش، موقع مدونة كرم، بحث حول الهاتف النقال ايجابياته وسلبياته،  
<https://www.mo7amedkaram.com> تاريخ الزيارة: 6 ديسمبر 2017. تاريخ  
الزيارة: 23.00.
5. طارق العيفي، موقع دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة ( الملاحظة في البحث  
العلمي doc)، تاريخ الزيارة: 29 مارس 2022. التوقيت: 21:55.
6. موقع المعلم، أهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية، [https://dspace.univ-  
guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/6566/1/M813.414.pdf](https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/6566/1/M813.414.pdf). نشر  
في 14 جويلية 202

# فهرس الموضوعات

الص فحة	العنوان
	الإهداء
	شكر وعران
	الملخص
أ-ه	مقدمة
12	مدخل
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية.
16	تمهيد
16	المبحث الأول: القراءة.
16	المطلب الأول: تعريف القراءة لغة واصطلاحا.
18	المطلب الثاني: أهمية القراءة.
19	المطلب الثالث: تعريف المهارة لغة واصطلاحا
20	المطلب الرابع: علاقة القراءة بالدماغ
21	المبحث الثاني: الوسائل التعليمية والقراءة
	الفصل الثاني: الجانب الميداني

## فهرس الموضوعات

40	إجراءات الدراسة
40	مجتمع الدراسة
40	عينة الدراسة
40	منهج الدراسة
42	عرض وتحليل النتائج
46	الخاتمة
50	الملاحق
62	قائمة الجداول
63	قائمة المصادر والمراجع
69	فهرس الموضوعات